ـ ولكنك تحمل رشاشا ٠

ـ غدا ، اعطيكم رشاشا ٠

تراجع احدهم وقد بدت الخيبة على وجهه ٠

ـ انت تسخر منا ٠

ـ انا لا اسخر منكم ٠ هذا رأيي ٠ غدا اعطيكم سلاحا ٠ ولكن لماذا ٠ لماذا انتم هنا ؟٠

ـ المسألة معقدة ٠ قالوا انهم يخافون علي ٠ انا من قرية بعيدة ، وانت تعرف الاجواء ٠

جاء طلال ونبيل واشخاص آخرون ٠ بدا طلال مهتما بالموضوع ٠

ـ غدا ، سوف اوصلك الى قريتك ٠ لا يوجد سجناء هنا ٠ لقد الغينا السجون نهائيا ٠

ـ غدا ، سوف اعطيك بندقية وتأتي لتحارب معنا ٠ هل تقبل ؟٠

ـ لكني لا اعرف القتال ٠

ـ تتعلم القتال وانت تقاتل ٠ هل تخاف ؟٠

ـ طبعا يخاف ٠ انا اخاف ٠ كلنا نخاف ٠ الشجاعة خدعة ٠ لا وجود للشجاعة ٠ الخوف قبل او بعد ٠ قبل او بعد دائما نخاف ٠ نخاف من السجن قبل ان ندخله ٠ نخاف من الموت قبل ان نموت ٠ نخاف من الحرب بعد ان تنتهي المعركة ٠ نخاف من المرأة قبل ان نتزوج ٠

ـ لا ٠ نخاف من المرأة بعد ان نتزوج ٠

تكوم السجناء حول السجين الذي يخاف ٠ وتكومنا نحن حول نبيل الذي لا يخاف ٠ وفي النهاية يجب ان ننام ٠ ارتفعت اصوات القذائف حول السجن ، وكان حزني يرتفع ٠ حزن طلال ، غطى حزنه ايام السجن الثلاثة التي قضيناها ونحن ننتظر اخراج السجناء ٠ طلال في الزاوية ، يعد القذائف وينتظر دوره ٠ ثم جاء آمر الفصيل ، اخبرنا اننا سوف نعود ، لان العملية ألغيت ٠ ولكن ماذا سنفعل بالسجناء سأل طلال ٠ قال آمر الفصيل ان المسألة معقدة ، تحتاج الى وقت واتصالات ٠ نحن لا نستطيع التصرف ٠ نتركهم مؤقتا ٠ لا بد من ان يخرجوا في النهاية ٠

كل شيء مؤقت قالت ، وهي تحمل في يدها صورتها ٠ انظر الى صورتي ٠